

جمعية السينما تختتم حلقة «رواية وفيلم» بمقاربة إنسانية لرواية «نداء الوحش»

اختتمت جمعية السينما في مقرها بـ«سينماتك الخبر» الحلقة الخامسة من برنامج «رواية وفيلم»، والتي جاءت بعنوان «نداء الوحش: كيف نفهم آلامنا؟»، ضمن أنشطة البرنامج الثقافي الذي تنظمه الجمعية.

وتناولت الحلقة رواية «نداء الوحش» للكاتب البريطاني باتريك نس، باعتبارها عملاً أدبيًا يعالج تجربة الفقد والألم من خلال سرد رمزي، حيث يتتبع النص قصة طفل يواجه مرض والدته، ويستحضر كائنًا متخفيًا لا يقوده إلى مواجهة حقيقة مشاعره وتعقيداتها. كما توقّف النقاش عند انتقال هذه التجربة إلى الشاشة في الفيلم المقتبس، الذي قدّم معالجة بصرية لرحلة داخلية تتقاطع فيها الذاكرة والخيال والاعتراف.

وتركز الحوار على كيفية قراءة الألم خارج ثنائية الوضوح والتبسيط، وعلى قدرة السينما في إعادة تشكيل التجربة النفسية بوصفها صورة، دون فقدان توترها الإنساني. كما ناقش الحضور الفروق بين السرد الأدبي الذي يراكم المعنى عبر الحكاية، والمعالجة السينمائية التي تميل إلى تكثيف اللحظة وتحويلها إلى تجربة حسية مباشرة.

وشاركت الكاتبة جمانة القصاب بقراءة تجمع بين الرواية والفيلم، فيما أدار الحوار الإعلامي حمود الكبيسي، ضمن جلسة تفاعلية استحضرت أسئلة تتعلق بالفقد، والاعتراف، وحدود ما يمكن قوله أو تصويره.

ويأتي برنامج «رواية وفيلم» كمساحة حوارية تسعى إلى بناء تقاطعات واعية بين الأدب والسينما، من خلال قراءة الأعمال وتحولاتها بين النص والصورة، وتعميق النقاش حول أثرها في فهم التجربة الإنسانية.